

لسان العرب

(فوم) الفُومُ الزَّرْعُ أو الحِنْطَةُ وَأَزْدُ الشَّوْءِ يُسْمَوْنَ السُّنْدِيلُ فُومًا
الواحدة فُومَةٌ قال وقالَ رَبِيعٌ لَهُمْ لَمَّا أَتَانَا بِكَفِّهِ فُومَةٌ أَوْ فُومَتَانِ وَالْهَاءُ
فِي قَوْلِهِ بِكَفِّهِ غَيْرُ مَشْبَعَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفُومُ الْحِمُّ ص لُغَةٌ شَامِيَةٌ وَبَاءُ عُمَةٍ فَامِيٌّ
مُغَيَّبٌ عَنِ فُومِيٍّ لِأَنَّهُمْ قَدْ يُغَيَّبُونَ فِي النِّسْبِ كَمَا قَالُوا فِي السُّهْلِ وَالذُّهْرِ
سُهْلِيٌّ وَدُهْرِيٌّ وَالْفُومُ الْخَبْزُ أَيْضًا يُقَالُ فَوَّوْنَا لَنَا أَيِ اخْتَبَرْنَا وَقَالَ
الْفَرَاءُ هِيَ لُغَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ الْفُومُ لُغَةٌ فِي الثُّومِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ D وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الثُّومَ فَالْفَاءُ
عَلَى هَذَا عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ قَالَ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنَّ الْفُومَ الْحِنْطَةَ وَمَا يُخْتَبَرُ مِنَ
الْحَبُوبِ يُقَالُ فَوَّوْنَا الْخَبْزَ وَخَبَزْتَهُ وَبَدَلًا مِنَ الثَّاءِ وَجَمَعُوا الْجَمْعَ
فَقَالُوا فُومَانٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَالضَّمَّةُ فِي فُومٍ غَيْرُ الضَّمَّةِ فِي فُومَانٍ كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ
الَّتِي فِي دِلَاصٍ وَهَجَانٍ غَيْرُ الْكُسْرَةِ الَّتِي فِيهَا لِلْوَاوِ وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ التَّهْذِيبِ قَالَ الْفَرَاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُومِهَا قَالَ الْفُومُ مِمَّا يَذْكُرُونَ لُغَةً قَدِيمَةً وَهِيَ الْحِنْطَةُ وَالْخَبْزُ جَمِيعًا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعْنَا الْعَرَبَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَوَّوْنَا لَنَا بِالْتَشْدِيدِ يَرِيدُونَ اخْتَبَرْنَا
قَالَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَثُومِهَا بِالْثَّاءِ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ الْمَعْنِيَيْنِ بِالصَّوَابِ لِأَنَّهُ مَعَ مَا
يَشَاكِلُهُ مِنَ الْعَدَسِ وَالْبَصْلِ وَالْعَرَبِ تَبَدَّلَ الْفَاءُ ثَاءً فَيَقُولُونَ جَدَفٌ وَجَدَثٌ لِلْقَبْرِ وَوَقَعَ فِي
عَاثُورٍ شَرٌّ وَعَاثُورٍ شَرٌّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْفُومُ الْحِنْطَةُ وَيُقَالُ الْحَبُوبُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ الْفُومَ الْحِنْطَةَ وَسَائِرُ الْحَبُوبِ الَّتِي تَخْتَبَرُ يَلْحَقُهَا اسْمُ الْفُومِ قَالَ وَمَنْ قَالَ
الْفُومُ هَهُنَا الثُّومُ فَإِنَّ هَذَا لَا يَعْرِفُ وَمَحَالٌ أَنْ يَطْلُبَ الْقَوْمُ طَعَامًا لَا بُرٌّ فِيهِ وَهُوَ أَصْلُ
الْغِذَاءِ وَهَذَا يَقْطَعُ هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الثُّومُ وَالْفُومُ لِلْحِنْطَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَإِنَّ قِرَاءَتَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْثَّاءِ فَمَعْنَاهُ الْفُومُ وَهُوَ الْحِنْطَةُ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ هُوَ الْحِنْطَةُ وَأَنْشَدَ
الْأَخْفَشُ لِأَبِي مَحْجَرٍ الثُّقَفِيُّ قَدَّ كُنْتُ أَوْ حَسْبِي كَأَغْنِي وَاحِدٍ نَزَلَ
الْمَدِينَةَ عَنِ زِرَاعَةِ فُومٍ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ فِي جَمْعِ الْفُومِ كَانَتْ لَهُمْ جَنْدَةٌ إِذْ ذَاكَ
ظَاهِرَةٌ فِيهَا الْفَرَادِيسُ وَالْفُومَانُ وَالْبَصَلُ وَيُرْوَى الْفَرَارِيسُ قَالَ أَبُو الْإِصْبَعِ
الْفَرَارِيسُ الْبَصَلُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْفُومَةُ السُّنْبُلَةُ قَالَ وَالْفَامِيٌّ السُّكْرِيُّ .
(* قَوْلُهُ « السُّكْرِيُّ » كَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ السُّنْبُلَةُ عَلَيْهَا ضَمَّةٌ وَمَا بَعْدَ الْكَافِ
غَيْرُ وَاصِحٌ) .

قال أبو منصور ما أراه عربيًا محضًا وقطاعوا الشاة فُومًا فُومًا أي قِطَاعًا

قِطَاعًا وَالْفَيْدُومَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَتَلَ بِهَا مِرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ آخِرَ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةٍ